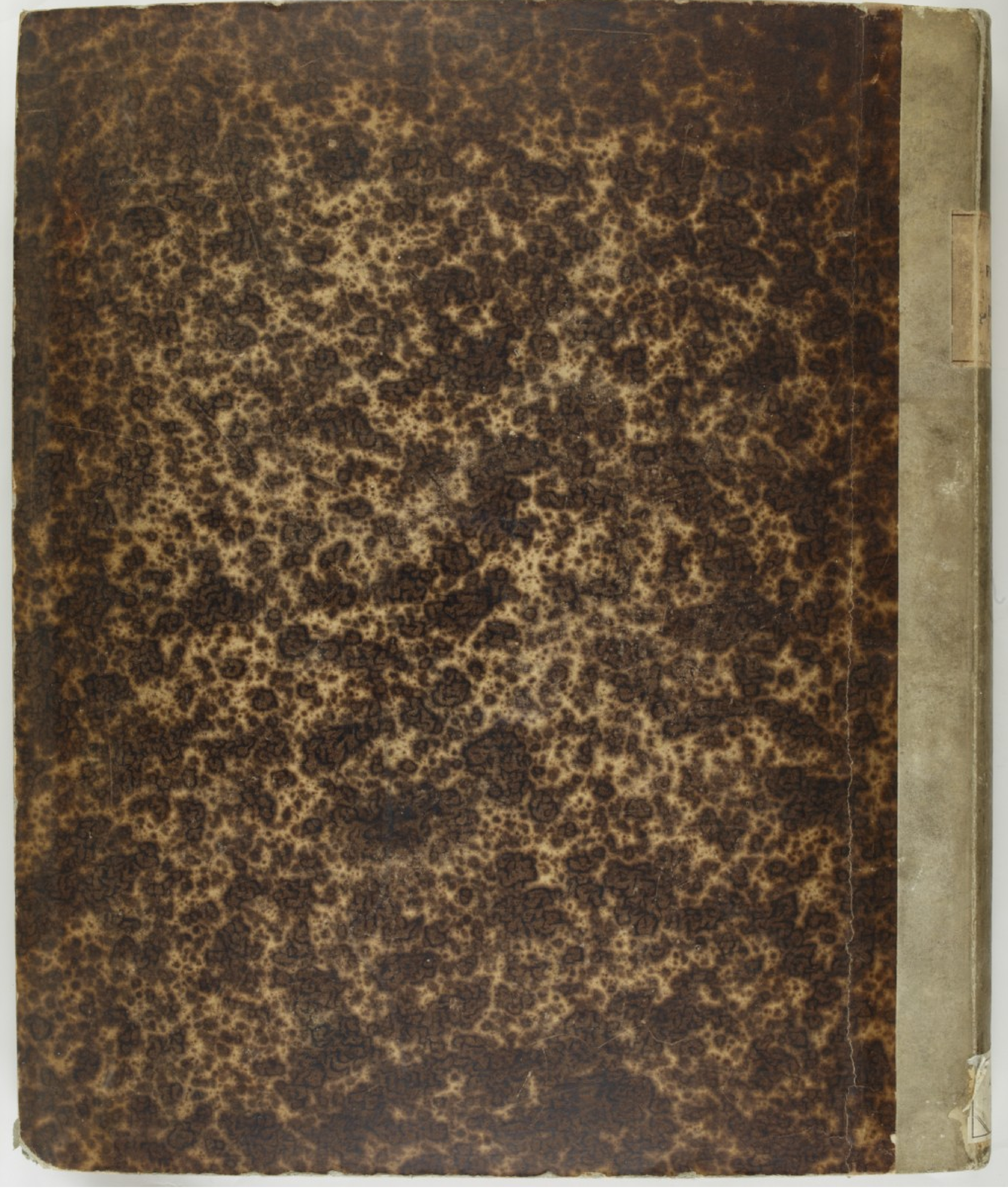
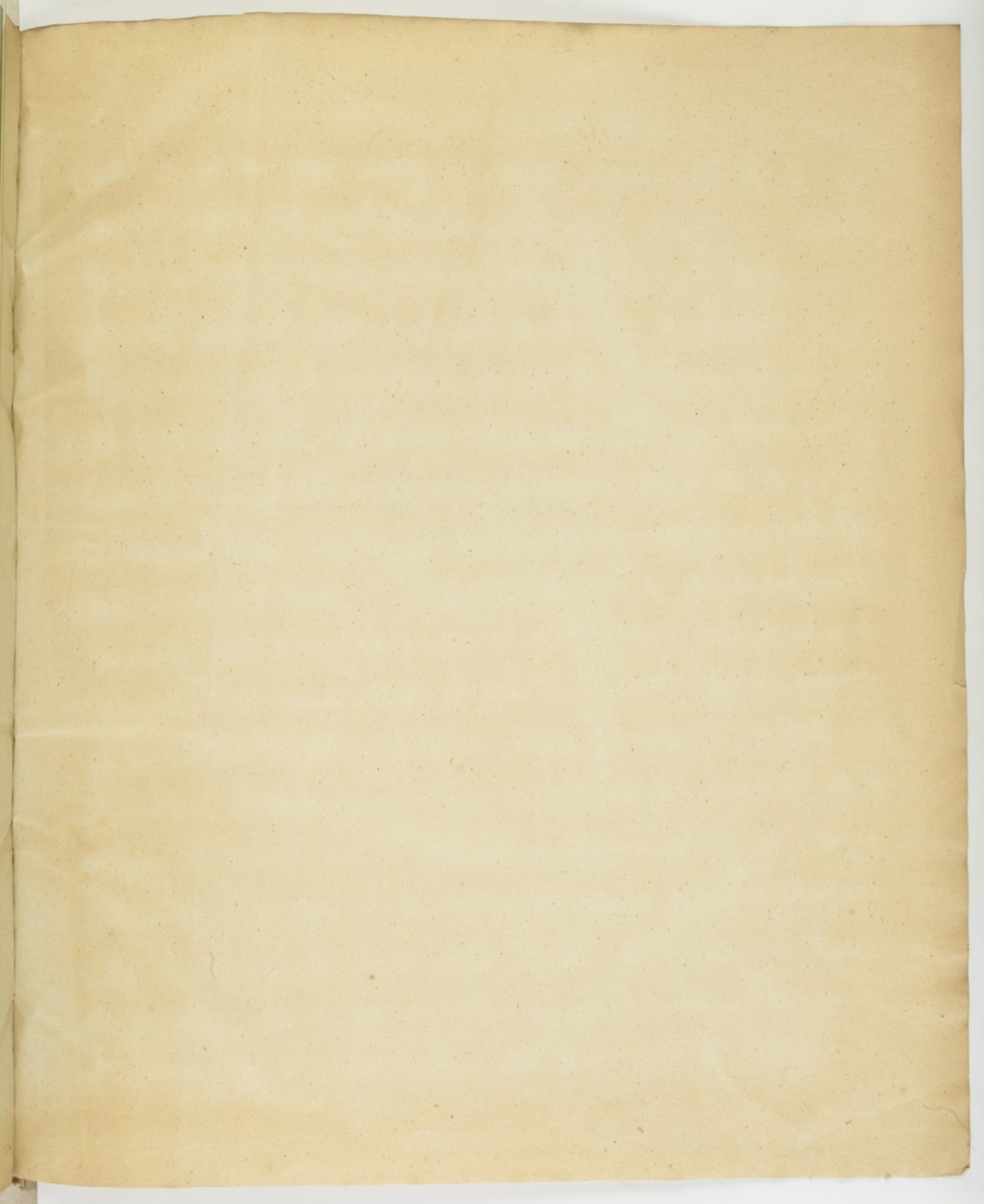
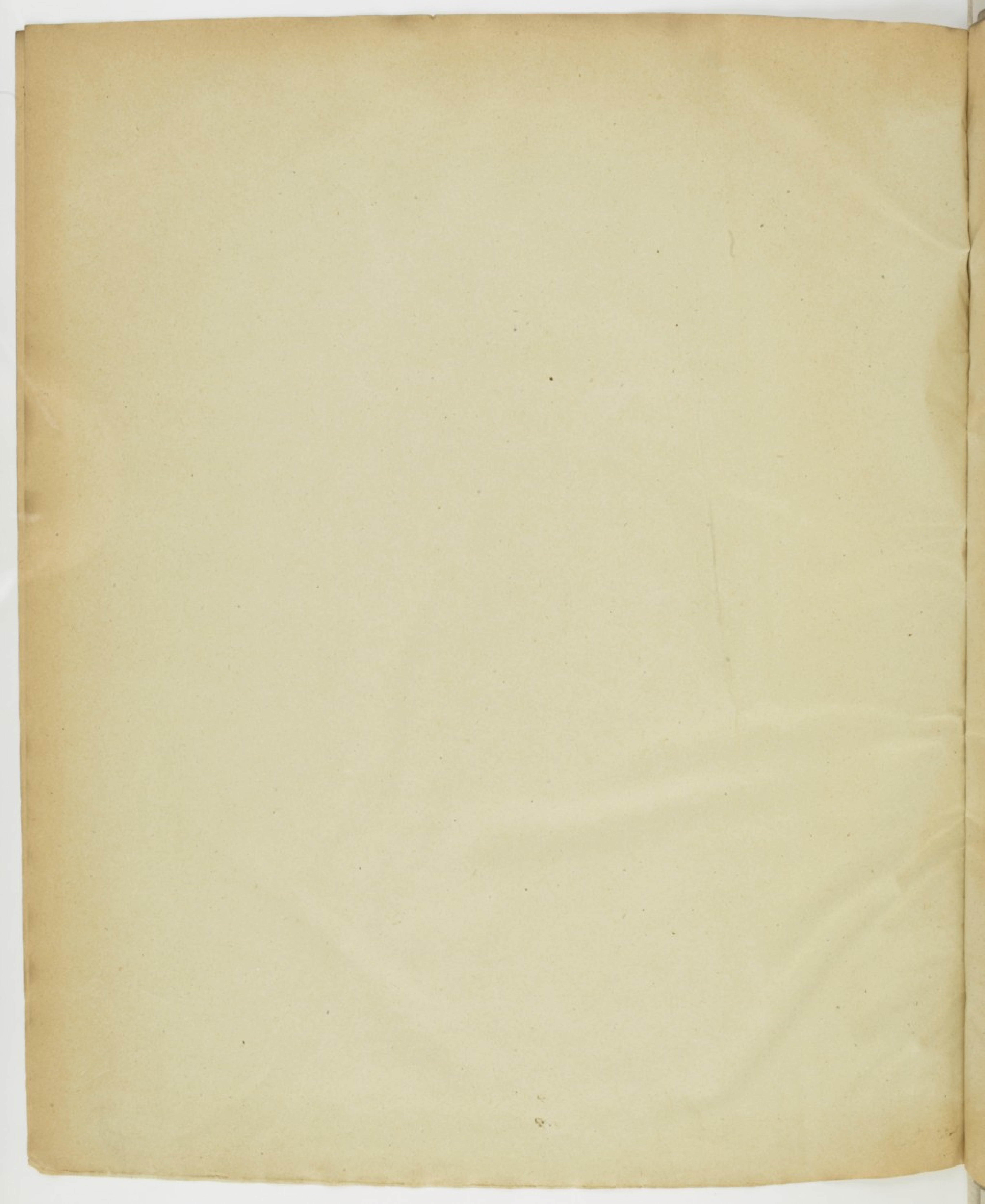
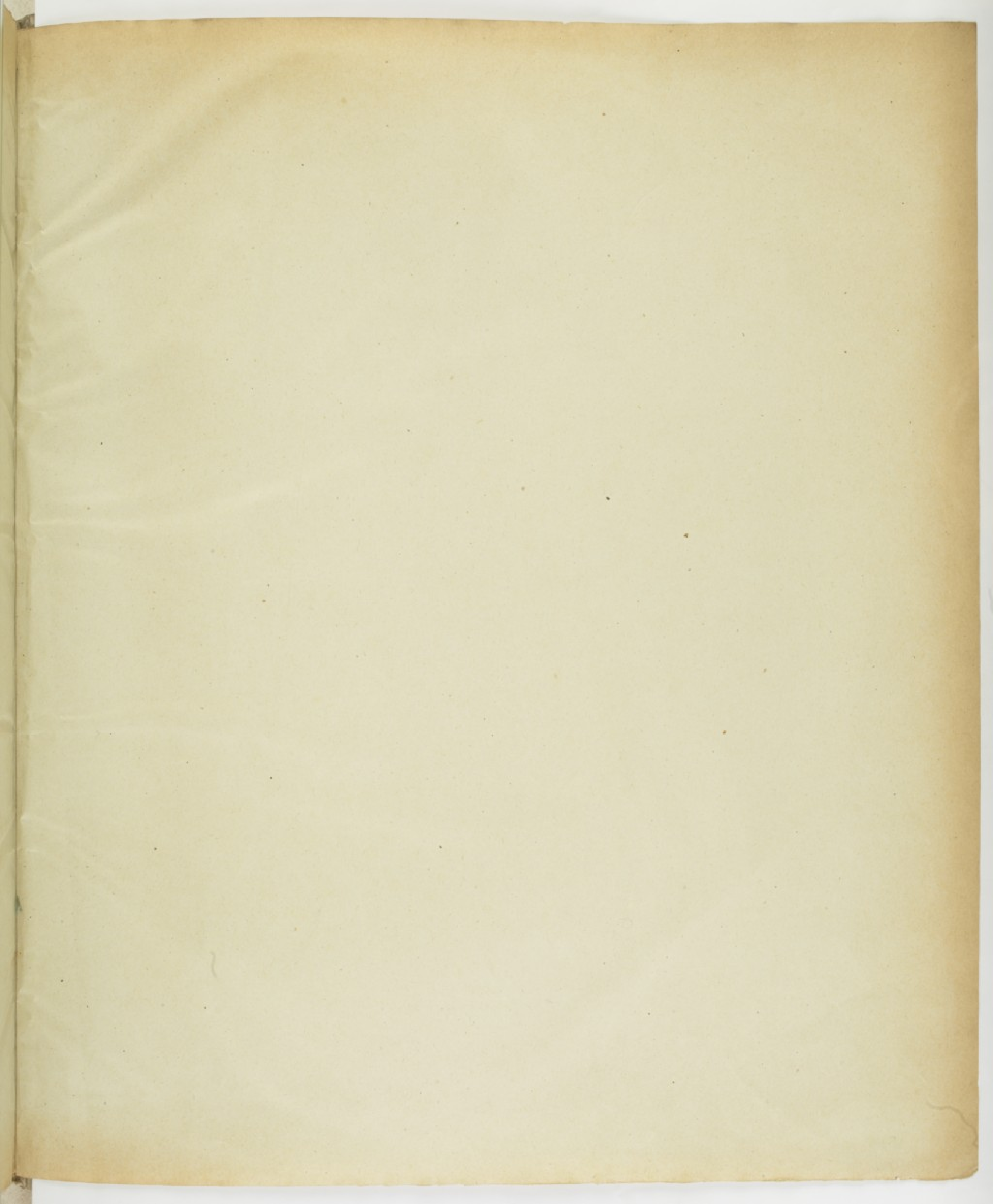
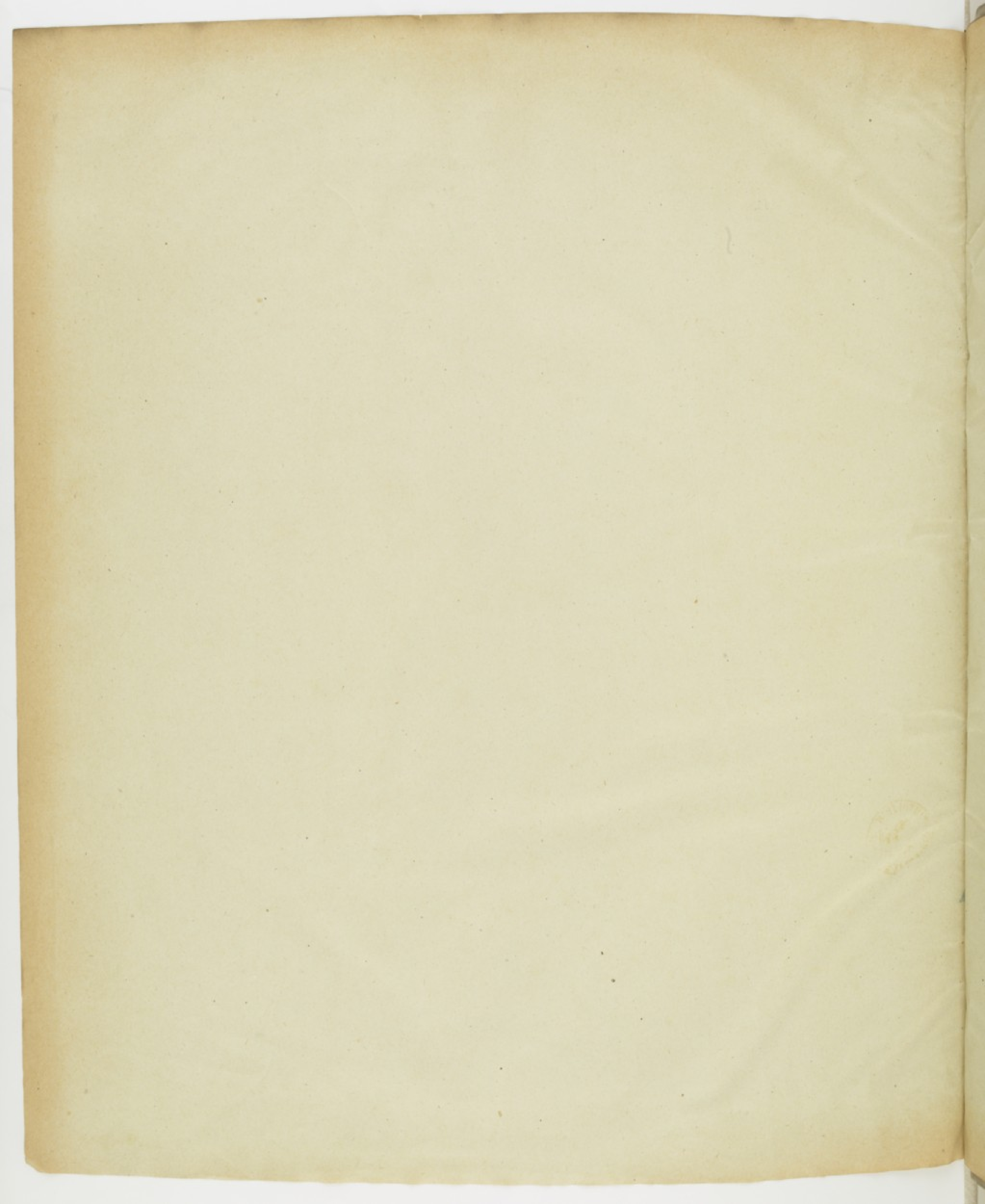


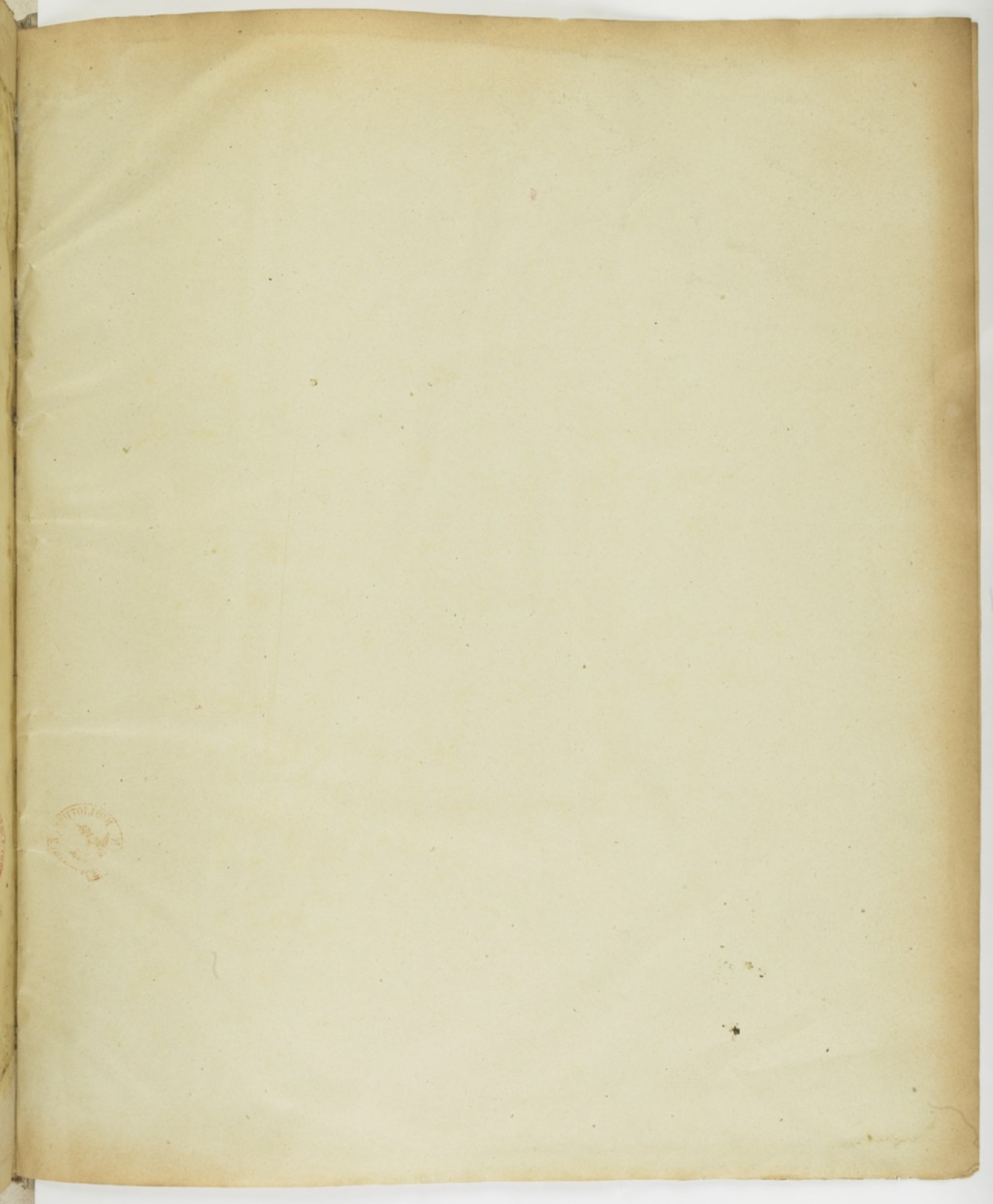
Volume de 56 Feuillets
Les Feuillets 22-24. 33. 39. 40 sont Mutilés
31 Mai 1872.











البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من
مقام ابرهم مصلى وعهدنا الى ابرهم
واسمعيل ان طهرا بيتى للطايفين والعكفين
والركع السجود واذ قال ابرهم رب
اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من ا
لثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى
عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ا
برهم القوعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم ايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويز
كيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب
عن ملة ابرهم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العلمين ووصى بها ابرهم بنيه ويعقوب

بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ام كنتم شهدا اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدى قالوا نعبد الهك واله اباىك ابرهم
واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا
هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل الى ابرهم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من
ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا فى
الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم
اعملكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان

ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والا
سبط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم ا
علم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عند
ه من الله وما الله بغفل عما تعملون ۝ تلك ا
مة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسلون عما كانوا يعملون سيقول السفها من
الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا ا
لى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا
لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسو
ل عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة ۝ الا على الذ
ين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم
ان الله بالناس لروف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة تر
ضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام و
حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون

انه الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتبع قبلتهم وما بعضهم
بتبع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما
جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين
اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ا
لحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا ي
أت بكم الله جميعا ان الله على كل شي
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر ا
لمسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول و
جهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشو
هم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو
عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة

ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكرونى
اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون يا
ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر وا
لصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن
يقتل فى سبيل الله اموت بل احيا ولكن
لا تشعرون ولنبلونكم بشىء من الخوف و
الجوع ونقص من الامول والانفس و
الثمرت وبشر الصبرين الذين اذا ا
صبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه ر
جعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
وا ولئك هم المهتدون ان الصفا والمر
وة من شعئر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينت والهدى من بعد
ما بينه للناس فى الكتب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا وا
صلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وا
نا التواب الرحيم ان الذين كفروا وا

وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان
في خلق السموت والارض واختلف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما
ء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابه وتصريف الريح والسحاب المسخر
بين السما والارض لايت لقوم يعقلون ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبو
نهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذا
ب ان القوه لله جميعا وان الله شديد ا
لعذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم ا
لاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كره
فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله
اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار

يا يها الناس كلوا مما في الا رض حللا طيبا و

لا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين

انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا

على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا

ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ا

باءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا

يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي

ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى

فهم لا يعقلون يا يها الذين امنوا كلوا من

طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم ا

ياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والد

م ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن

اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان

الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انز

ل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئ

ك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم

الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب ا

ليم اولئك الذين اشتروا الضللة با

لهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم

على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من ءامن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتب والنبين وءاتى المال على حبه ذوى
القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسا
ئلين وفى الرقاب واقام الصلوة وءاتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا وا
لصبرين في البأسا والضرا وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يايها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفى له من اخيه شىء فاتبع بالمعر
وف واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ر
بكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذا
ب اليم ولكم في القصاص حيوة يأولى الا
لبب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احد
كم الموت ان ترك خيرا الوصية للولد
ين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين امنو
ا كتب عليكم الصيم كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضن الذي انز
ل فيه القرءن هدى للناس وبينت من ا
لهدى والفرقن فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايا
م اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هدىكم ولعلكم تشكرون واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعو
ة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي و
ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة

الصيم الرفث الى نسايكم هن لباس لكم
و انتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانو ن
انفسكم فتاب عليكم و عفا عنكم فالن بشر و
هن و ابتغوا ما كتب الله لكم و كلوا و ا
شربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من ا
لخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيم
الى اليل و لا تبشروهن و انتم عكفون في
المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذ
لك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون و لا تا
كلوا اموالكم بينكم بالبطل و تدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال ا
لناس بالاثم و انتم تعلمون يسلونك عن
الاهلة قل هي موقيت للناس و الحج و
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهور
ها و لكن البر من اتقى و اتوا البيوت
من ابوبها و اتقوا الله لعلكم تفلحون
و قتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم
و لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
و اقتلوهم حيث ثقفتموهم و اخرجوهم

وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب واذ
كروا الله في ايام معدودت فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا
اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله وا
علموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها و
يهلك الحرث والنسل والله لا يحب ا
لفساد واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات
الله والله رءوف بالعباد يايها الذ
ين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين
فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت فا
علموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام

والملئكة وقضى الامر والى الله ترجع
الامور ۝ سل بنى اسرءيل كم اتينهم من
اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين للذ
ين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من ا
لذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يو
م القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
كان الناس امة وحدة فبعث الله ا
لنبين مبشرين ومنذرين وانزل معهم ا
لكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما ا
ختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين او
توه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما ا
ختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من
يشاء الى صرط مستقيم ۝ ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذ
ين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضرا
ء وزلزلوا حتى يقول الرسول وا
لذين امنوا معه متى نصر الله الا

الا ان نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقو
ن قل ما انفقتم من خير فللولدين والاقر
بين واليتمى والمسكين وابن السبيل و
ما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبو
ا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا
تعلمون يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله
منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من ا
لقتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردو
كم عن دينكم ان استطعوا ومن يرتد
د منكم عن دينه فيمت وهو كفر فاولئك
حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
واولئك اصحب النار هم فيها خلدو
ن ان الذين امنوا والذين هجرو
ا وجهدوا في سبيل الله اولئك ير
جون رحمت الله والله غفور رحيم

يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنفع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكر
ون في الدنيا والاخرة ويسلونك
عن اليتمى قل اصلح لهم خير وان تخالطو
هم فاخونكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى
يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يو
منوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو ا
عجبكم اولئك يدعون الى النار والله
يدعوا الى الجنة والمغفرة باذ
نه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون
ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فا
عتزلوا النسا في المحيض ولا تقربو
هن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من
حيث امركم الله ان الله يحب

8

II.222

التوبين و يحب المتطهرين نساوكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم و قدموا
لانفسكم و اتقوا الله و اعلموا ان
كم ملقوه و بشر المؤمنين و لا تجعلوا ا
لله عرضة لايمنكم ان تبروا و تتقوا و
تصلحوا بين الناس و الله سميع عليم لا يو
اخذكم الله باللغو فى ايمنكم و لكن يو
اخذكم بما كسبت قلوبكم و الله غفور
حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص ا
ربعة اشهر فان فاو فان الله غفور
رحيم و ان عزموا الطلق فان الله سميع
عليم و المطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة ق
روء و لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ا
رحامهن ان كن يؤمن بالله و اليوم الا
خر و بعولتهن احق بردهن فى ذلك ان
ارادوا اصلحا و لهن مثل الذى
عليهن بالمعروف و للرجال عليهن درجة
و الله عزيز حكيم الطلق مرتن فامسا
ك بمعروف او تسريح باحسن و لا يحل

لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا
ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم
الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فاوليك هم الظلمون
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زو
جا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان
يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعر
وف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكو
هن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ايت الله هزوا وا
ذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به وا
تقوا الله واعلموا ان الله بكل شي
عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا ترضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من

كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذ
لكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وا
نتم لا تعلمون ۞ والولدت يرضعن اولد
هن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضعه
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن با
لمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضا
ر ولده بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا او
لدكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما ا
تيتم بالمعروف واتقوا الله واعلمو
ا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفو
ن منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعه اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعر
وف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبه النسا او ا
كننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن

ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولو
ا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة ا
لنكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ا
ن الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه و
اعلموا ان الله غفور حليم لا جناح
عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او
تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على المو
سع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعر
وف حقا على المحسنين وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو
ا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفو
ا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير حفظوا على الصلو
ت والصلوة الوسطى وقوموا لله
قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا ا
منتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكو
نوا تعلمون والذين يتوفون منكم و
يذرون ازوجا وصية لازوجهم

10

متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معر
وف والله عزيز حكيم و للمطلقت متع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم ءايته لعلكم تعقلون الم تر الى الذ
ين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيا
هم ان الله لذو فضل على الناس و
لكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في
سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له اضعفا كثيرة والله يقبض ويبسط
واليه ترجعون الم تر الى الملا من
بني اسرءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال
هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا
قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل الله
وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم

والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم ان
الله قد بعث لكم طلوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه و
لم يوت سعة من المال قال ان الله ا
صطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم وا
لجسم والله يوتى ملكه من يشا والله وسع
عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يا
تيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما
ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما
فصل طلوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه
فانه منى الا من اغترف غرفة بيده فشر
بوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو و
الذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا ا
ليوم بجلوت وجنوده قال الذين يظنو
ن انهم ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت
فية كثيرة باذن الله والله مع الصبرين
ولما برزوا لجلوت وجنوده قالوا

د ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وا
نصرنا على القوم الكفرين فهزموهم با
ذن الله وقتل داود جالوت واتيه
الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت ا
لارض ولكن الله ذو فضل على العلمين
تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك
لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت
واتينا عيسى ابن مريم البينت وايد
نه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا ا
نفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يو
م لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفر
ون هم الظلمون الله لا اله الا
هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا

نوم له ما فى السموت وما فى الارض
من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشى
من علمه الا بما شا وسع كرسيه السموت
والارض ولا يوده حفظهما وهو العلى
العظيم لا اكره فى الدين قد تبين الر
شد من الغى فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصم
لها والله سميع عليم الله ولى الذين ا
منوا يخرجهم من الظلمت الى النور وا
لذين كفروا اوليهم الطغوت يخرجو
نهم من النور الى الظلمت اولئك ا
صحب النار هم فيها خلدون الم تر الى
الذى حاج ابرهم فى ربه ان اتيه
الله الملك اذ قال ابرهم ربى الذى
يحى ويميت قال انا احى واميت قال
ابرهم فان الله ياتى بالشمس من ا
لمشرق فات بها من المغرب فبهت الذى
كفر والله لا يهدى القوم الظل

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل
لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانو
ا يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت
حضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتنهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تا
تيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ
قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكرو
ا به انجينا الذين ينهون عن السو واخذنا
الذين ظلموا بعذب بيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قر
دة خسين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى
يوم القيمة من يسومهم سو العذب ان ر
بك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم و
قطعنهم في الارض امما منهم الصلحون
ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت وا
لسيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف و
رثوا الكتب ياخذون عرض هذا الادنى

ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأ
خذوه الم يؤخذ عليهم ميثق الكتب ان لا
يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب وا
قاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين و
اذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا ا
نه وقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكر
وا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهد
نا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذ
ا غفلين او تقولوا انما اشرك ابا
ونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم
يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ا
يتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من ا
لغوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم ال
خسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن و
الانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها او
لئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغفلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمئه سيجزون ما كا
نوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستد
رجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت
السموت والارض وما خلق الله من شيء
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم
فباي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا

هدى له ويذرهم في طغينهم يعمهون يسلو
نك عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند
ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السمو
ت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كا
نك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن ا
كثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شا الله ولو كنت اعلم ا
لغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السو ان
انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي
خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن
اليها فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكو
نن من الشكرين فلما اتهما صلحا جعلا له شركا
فيما اتهما فتعلى الله عما يشركون ايشر
كون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعو
ن لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تد
عوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم
ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعو
ن من دون الله عباد امثالكم فادعوهم

فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين ألهم أرجل يمشون
بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون
بها أم لهم ءاذن يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن ولي
الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى ا
لهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأ
عرض عن الجهلين وإما ينزغنك من الشيطن نز
غ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقو
ا إذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا
فإذا هم مبصرون وإخونهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم
بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما
يوحى إلي من ربي هذا بصئر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرءان
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون

الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن
من الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبدته ويسبحونه وله يسجدون   ذلك ختم سورة الاعرف

VIII

بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الا
نفل قل الانفل لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا
الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المو
منون الذين اذا ذكر الله وجلت قلو
بهم واذا تليت عليهم ءايته زادتهم ايمنا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلو
ة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم المو
منون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفر
ة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلو
نك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى ا
لموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله ا
حدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غ
ير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله

ان يحق الحق بكلمته و يقطع دابر الكفرين

ليحق الحق و يبطل البطل و لو كره المجر

مين اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى

ممدكم بالف من الملئكة مردفين و ما جعله

الله الا بشرى و لتطمئن به قلوبكم و ما ا

لنصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم

اذ يغشيكم النعاس امنة منه و ينزل عليكم

من السماء ماء ليطهركم به و يذهب عنكم رجز

الشيطن و ليربط على قلوبكم و يثبت به الا

قدام اذ يوحى ربك الى الملئكة انى

معكم فثبتوا الذين امنوا سالقى فى قلو

ب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق

الاعنق و اضربوا منهم كل بنان ذلك با

نهم شاقوا الله و رسوله و من يشاقق

الله و رسوله فان الله شديد العقاب

ذلكم فذوقوه و ان للكفرين عذاب

النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم ا

لذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبا

ر و من يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتا

او متحيزا الى فيه فقد با بغضب من الله وما
ويه جهنم و بيس المصير فلم تقتلوهم و لكن ا
لله قتلهم و ما رميت اذ رميت و لكن الله
رمى و ليبلى المومنين منه بلا حسنا ان الله
سميع عليم ذلكم و ان الله موهن كيد الكفرين
ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح و ان تنتهوا
فهو خير لكم و ان تعودوا نعد و لن تغنى
عنكم فيتكم شيا و لو كثرت و ان الله مع ا
لمومنين يايها الذين امنوا اطيعوا ا
لله و رسوله و لا تولوا عنه و انتم تسمعون
و لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و هم
لا يسمعون ان شر الدواب عند الله ا
لصم البكم الذين لا يعقلون و لو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم و لو اسمعهم لتولوا و
هم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا
لله و للرسول اذا دعاكم لما يحييكم و
اعلموا ان الله يحول بين المرء و قلبه و ا
نه اليه تحشرون و اتقوا فتنة لا تصيبن ا
لذين ظلموا منكم خاصة و اعلموا ان الله

شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم
الناس فاوىكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبت لعلكم تشكرون يايها الذين ا
منوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموا
لكم واولدكم فتنة وان الله عنده اجر
عظيم يايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
المكرين واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا
قد سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا ا
لا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب ا
ليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدو
ن عن المسجد الحرام وما كانوا اول
ياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم
لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكو
ن عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى
جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعو
دوا فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فا
ن انتهوا فان الله بما يعملون بصير وا
ن تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم ا
لمولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل

17

ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا

يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على

كل شى قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا و

هم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم

ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعد ولكن

ليقضى الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك

عن بينة ويحيى من حى عن بينة وان الله لسميع

عليم اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو

اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم فى الامر و

لكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ

يريكموهم اذ التقيتم فى اعينكم قليلا و

يقللكم فى اعينهم ليقضى الله امرا كان

مفعولا والى الله ترجع الامور يايها

الذين امنوا اذا لقيتم فية فاثبتوا وا

ذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا

الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا و

تذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصبرين

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم

بطرا ورئا الناس ويصدون عن سبيل الله

والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطن
أعملهم وقال لا غلب لكم اليوم من الناس
وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما
لا ترون إني أخاف الله والله شديد
العقاب إذ يقول المنفقون والذين في
قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ
يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون و
جوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن
الله ليس بظلم للعبيد كدأب آل فرعون و
الذين من قبلهم كفروا بايت الله فأخذ
هم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد
العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة
أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و
أن الله سميع عليم كدأب آل فرعون و
الذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فأهلكنهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا

ظلمين إن شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم
خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا
يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيد
ك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن

اتبعك من المومنين يايها النبي حرض المو
منين على القتال ان يكن منكم عشرون صبرو
ن يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا
يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مايتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين با
ذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تر
يدون عرض الدنيا والله يريد الا
خرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حللا طيبا واتقوا الله ان الله
غفور رحيم يايها النبي قل لمن في ايد
يكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم و
الله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا

19

وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم ا
وليا بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما
لكم من ولايتهم من شي حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على
قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلو
ه تكن فتنة في الارض وفساد كبير وا
لذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك
هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحم
بعضهم اولى ببعض في كتب الله ان الله
بكل شي عليم خاتمة سورة الانفال

١٧٠

برااة من الله ورسوله الى الذين عهدتم
من المشركين فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وا
ن الله مخزي الكفرين واذن من الله

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ا
ن الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذ
اب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احد
ا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان
الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحر
م فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور
رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجر
ه حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك
بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم

الا ولا ذمه يرضونكم بافوههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم سا ما
كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا و
لا ذمه واولئك هم المعتدون فان تا
بوا واقاموا الصلوة واتوا الزكو
ة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقو
م يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة الكفر ا
نهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون
قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الر
سول وهم بدءوكم اول مره اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلو
هم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصر
كم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذ
هب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء و
الله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما
يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين

وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعملهم وفي النار هم
خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقية ا
لحج وعمرة المسجد الحرام كمن امن با
لله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله
لا يستون عند الله والله لا يهدي القو
م الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهد
وا في سبيل الله باموالهم وانفسهم ا
عظم درجة عند الله واولئك هم الفائز
ون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون و
جنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابد
ا ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين
امنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم او
لياء ان استحبوا الكفر على الايمن ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون

كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأز
وٰجكم وعشيرتكم وأموٰل اقترفتموها و
تجٰرة تخشون كسادها ومسٰكن ترضونها أ
حب إليكم من الله ورسوله وجهٰد في سبيله
فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله
لا يهدي القوم الفٰسقين لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثر
تكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين و
أنزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكٰفرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم يأيها الذين ءامنوا إنما المشر
كون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم
قٰتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليو
م الأخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله

ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقا
لت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافوههم يضهون قول الذين كفروا من
قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا ا
حبرهم ورهبنهم اربابا من دون الله وا
لمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبد
وا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه
عما يشركون يريدون ان يطفوا نور ا
لله بافوههم ويابى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكفرون هو الذى
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر
ه على الدين كله ولو كره المشركون يا
ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبا
ر والرهبان ليأكلون اموال الناس بالبطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يـ

إليه مريب ◎ قالت رسلهم أفي الله شك
فاطر السموت والأرض يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالو
ا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين ◎ قالت
لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطن إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل ا
لمؤمنون ◎ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
هدنا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون ◎ وقال الذين كفرو
ا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن
في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظلمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خا
ف مقامي وخاف وعيد ◎ واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد ◎ من وراءه جهنم ويسقى من ما
ء صديد ◎ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذ
اب غليظ ◎ مثل الذين كفروا بربهم أعملهم

كرماد اشتدت به الريح في يوم عصف لا
يقدرون مما كسبوا على شي ذلك هو الضلل
البعيد الم تر ان الله خلق السموت والا
رض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جد
يد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفوا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شي
قالوا لو هدنا الله لهدينكم سوا علينا ا
جزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومو
ني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من
قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل ا
لذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما

23

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله
الأمثل للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من
قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول ال
ثبت في الحيوة الدنيا وفي الأخرة ويضل
الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قو
مهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سر
ا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل
الله الذي خلق السموت والأرض وأنزل
من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر
لكم الأنهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم اليل والنهار واتيكم من كل ما سا
لتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن
الإنسن لظلوم كفار وإذ قال

اجعل هذا البلد امنا واجنبنى وبنى ان
نعبد الاصنم رب انهن اضللن كثيرا من النا
س فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور ر
حيم ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير
ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افدة من الناس تهوى اليهم وار
زقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم
ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شى فى
الارض ولا فى السما الحمد لله الذى و
هب لى على الكبر اسمعيل واسحق ان ربى لسميع
الدعا رب اجعلنى مقيم الصلوة ومن ذريتى
ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لى ولولدى و
للمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غا
فلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه
الابصر مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد اليهم طر
فهم وافدتهم هوا وانذر الناس يوم يا
تيهم العذب فيقول الذين ظلموا ربنا اخر
نا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال

وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين

لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثل وقد

مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان

مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف

وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم

تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا

لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ

مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى

وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان

الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا

به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر او

لوا الالبب [marginal note: خاتمة سورة ابراهيم — uncertain reading]

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب

وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل

فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها

كتب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون

وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك

لمجنون لوما تاتينا بالملئكة ان كنت من

الصدقين ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما
كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر
وإنا له لحفظون ولقد أرسلنا من قبلك في
شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كا
نوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب ا
لمجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعر
جون لقالوا إنما سكرت أبصرنا بل نحن قو
م مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم
إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين و
الأرض مددنها وألقينا فيها رواسي وأ
نبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها
معيش ومن لستم له برزقين وإن من شيء إلا
عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم و
أرسلنا الريح لوقح فأنزلنا من السماء ما
ء فأسقينكموه وما أنتم له بخزنين وإنا لنحن
نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا ا
لمستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن

ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم و لقد خلقنا
الانسن من صلصل من حما مسنون و الجان خلقنه من
قبل من نار السموم و اذ قال ربك للملئكة
انى خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا
سويته و نفخت فيه من روحى فقعوا له سجد
ين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ا
بى ان يكون مع السجدين قال يابليس ما لك
الا تكون مع السجدين قال لم اكن لاسجد
لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخر
ج منها فانك رجيم و ان عليك اللعنة الى
يوم الدين قال رب فانظرنى الى يو
م يبعثون قال فانك من المنظرين الى يو
م الوقت المعلوم قال رب بما اغويتنى
لازينن لهم فى الارض و لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط
على مستقيم ان عبادى ليس لك عليهم سلطن ا
لا من اتبعك من الغاوين و ان جهنم لموعد
هم اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب منهم
جزء مقسوم ان المتقين فى جنت و عيون

ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما في صدو
رهم من غل اخونا على سرر متقبلين لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبى عبادى انى
انا الغفور الرحيم وان عذابى هو ا
لعذاب الاليم ونبيهم عن ضيف ابرهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم
عليم قال ابشرتمونى على ان مسنى الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من
القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا
الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا ا
مراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جا
ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرو
ن قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترو
ن واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر
باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم و
لا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون

وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلا
ء مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين
قال هؤلا بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم
لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين
فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين وان
كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وا
نهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر
المرسلين واتينهم اايتنا فكانوا عنها معرضين
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فا
خذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانو
ا يكسبون وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخل
ق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقر
ان العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به

ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جنا
حك للمومنين وقل اني انا النذير ا
لمبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلو
ا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما
كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعر
ض عن المشركين انا كفينك المستهزين الذ
ين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين خاتمة سورة الحجر

XVI

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر
الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على
من يشا من عباده ان انذروا انه لا ا
له الا انا فاتقون خلق السموت والا
رض بالحق تعلى عما يشركون خلق الا
نسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين والا
نعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها

تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكو
نوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لروف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينه ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جاير ولو شا لهديكم اجمعين
هو الذي انزل من السما ما لكم منه شر
اب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الز
رع والزيتون والنخيل والاعنب ومن
كل الثمرت ان في ذلك لايه لقوم يتفكر
ون وسخر لكم اليل والنهر والشمس و
القمر والنجوم مسخرت بامره ان في
ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم
في الارض مختلفا الونه ان في ذلك
لايه لقوم يذكرون وهو الذي سخر ا
لبحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حليه تلبسونها وترى الفلك موخر فيه و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى
في الارض روسى ان تميد بكم وانهر

وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم
يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكر
ون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسر
ون وما تعلنون والذين يدعون من د
ون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون أمو
ت غير أحيا وما يشعرون أيان يبعثون
إلهكم إله وحد فالذين لا يؤمنون بالا
خرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جر
م أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إ
نه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ما
ذا أنزل ربكم قالوا أسطير الأولين
ليحملوا أوزارهم كملة يوم القيمة ومن
أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا سا
ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى
الله بنينهم من القوعد فخر عليهم السقف
من فوقهم وأتيهم العذب من حيث
لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقو
ل أين شركاي الذين كنتم تشقون فيهم

قال الذين اوتوا العلم ان الخزي ا
ليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفىهم
الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما
كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملو
ن فادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذ
ا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة
خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلو
نها تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءو
ن كذلك يجزي الله المتقين الذين تتو
فىهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلو
ا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ا
ن تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فاصبهم سيات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شا الله ما
عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا

حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ ا
لمبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان
اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلله
فسيروا في الارض فانظروا كيف كا
ن عقبة المكذبين ان تحرص على هدىهم فان
الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين
واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذ
بين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان
نقول له كن فيكون والذين هاجروا في
الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي ا
ليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فا
ن ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى
ما خلق الله من شي يتفيؤا ظلله عن اليمين و
الشمايل سجدا لله وهم دخرون ولله
يسجد ما في السموت وما في الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخا
فون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما
هو اله وحد فايي فارهبون وله ما في
السموت والارض وله الدين واصبا ا
فغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن
الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا

فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا
مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون ۝
ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون ۝
وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسو
دا وهو كظيم ۝ يتورى من القوم من سو
ء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى و
هو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخر
هم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله
ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن
لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم
مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من
قبلك فزين لهم الشيطن أعملهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا
عليك الكتب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم علـ
ـيكم الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عا
د فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصـ
ـف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرم
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترو
ن على الله الكذب لا يفلحون متع قليل
ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك
للذين عملوا السو بجهله ثم تابوا من بعد ذ
لك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور ر
حيم ان ابرهيم كان امه قانتا لله حنيفا و
لم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه
وهديه الى صرط مستقيم واتينه في
الدنيا حسنه وانه في الاخره لمن الصـ
ـلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع مله ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما
جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك

ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفو
ن ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمو
عظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ر
بك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم با
لمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما
صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في
ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقو
ا والذين هم محسنون خاتمة سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي ا
سرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ا
لى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله
لنريه من ايتنا انه هو السميع البصير وا
تينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسر
ءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذر
ية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا و
قضينا الى بني اسرءيل في الكتب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا

XVII. 80.

31

الى غسق الليل وقران الفجر ان قران ا
لفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا و
قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء و
رحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسا
را واذا انعمنا على الانسن اعرض ونا
بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا قل كل
يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا ا
ليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ر
بك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا
القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا

القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا
كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الأرض ينبوعا (90) أو تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الأنهر خللها تفجيرا (91) أو تسقط
السما كما زعمت علينا كسفا أو تأتى بالله
والملئكة قبيلا (92) أو يكون لك بيت من زخرف
أو ترقى فى السما ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتبا نقرؤه قل سبحن ربى هل كنت
إلا بشرا رسولا (93) وما منع الناس أن يؤ
منوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا
أبعث الله بشرا رسولا (94) قل لو كان فى
الأرض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السما ملكا رسولا (95) قل كفى بالله شهيد
ا بينى وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا (96)
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم أوليا من دونه ونحشرهم يوم
القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأ
وىهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا (97) ذلك
جزاؤهم بأنهم كفروا بايتنا وقالوا

اءذا كنا عظما ورفتا اءنا لمبعوثون
خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذى
خلق السموت والارض قدر على ان يخلق
مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى
الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خز
اين رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفق
وكان الانسن قتورا ولقد اتينا موسى تسع
ايت بينت فسل بنى اسرءيل اذ جاءهم فقال
له فرعون انى لاظنك يموسى مسحورا قا
ل لقد علمت ما انزل هؤلاء الا ر
ب السموت والارض بصائر وانى لاظنك يفر
عون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الا
رض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده
لبنى اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جاء
وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه
وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذ
يرا وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس على
مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا
تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله

اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقو
لون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ا
يا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عو
جا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر ا
لمومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم ا
جرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من
علم ولا لابايهم كبرت كلمة تخرج من
افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع
نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذ

عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غ
راما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها
ءاخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا
من تاب وءامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل
الله سياتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما
ومن تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى الله
متابا والذين لا يشهدون الزور واذا
مروا باللغو مروا كراما والذين اذا
ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما و
عميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا
وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ا
ولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلما خلدين فيها حسنت مستقرا ومقا
ما قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذ
بتم فسوف يكون لزاما

الله الرحمن الرحيم طسم
تلك ءايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك
ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السما
ء ءاية فظلت أعنقهم لها خضعين وما يأتيهم
من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه
معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كا
نوا به يستهزءون أولم يروا إلى الأ
رض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نا
دى ربك موسى أن ائت القوم الظلمين
قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أ
خاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فأرسل إلى هرون ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآيتنا
إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إ
نا رسول رب العلمين أن أرسل معنا بني
إسرءيل قال ألم نربك فينا وليدا و
لبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي

XXVI. 18.

XLIII·81.

للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب
السموت والارض رب العرش عما يصفو
ن فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يو
مهم الذي يوعدون وهو الذي في ا
لسما اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم وتبرك الذي له ملك السموت
والارض وما بينهما وعنده علم الساعه
واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفعه الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله
فانى يوفكون وقيله يرب ان هولا قوم
لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف
يعلمون

خاتمه سوره الزخرف

XLIV

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب
المبين انا انزلنه في ليله مبركه انا
كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا انا كنا مرسلين رحمه من ربك
انه هو السميع العليم رب السموت
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين

لا اله الا هو يحيى و يميت ربكم و رب
ابايكم الاولين بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تاتي السما بدخن مبين يغشى
الناس هذا عذب اليم ربنا اكشف
عنا العذب انا مومنون انى لهم
الذكرى وقد جاهم رسول مبين ثم تولوا
عنه و قالوا معلم مجنون انا كشفوا العذ
اب قليلا انكم عايدون يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون و لقد فتنا قبلهم قوم
فرعون و جاهم رسول كريم ان ادوا
الي عباد الله اني لكم رسول امين و
ان لا تعلوا على الله اني اتيكم ب
سلطن مبين و اني عذت بربي و ربكم ا
ن ترجمون و ان لم تومنوا لي فاعتز
لون فدعا ربه ان هولا قوم مجر
مون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون و اترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تر
كوا من جنت و عيون و زروع و مقم
كريم و نعمة كانوا فيها فكهين كذلك

ءاياتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبو
ا شيا ولا ما اتخذوا من دون الله اوليا
و لهم عذاب عظيم هذا هدى والذين
كفروا بايت ربهم لهم عذاب من رجز اليم
الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون و
سخر لكم ما فى السموت وما فى الار
ض جميعا منه ان فى ذلك لايت لقوم يتفكر
ون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى
ربكم ترجعون ولقد اتينا بنى اسرءيل ا
لكتب والحكم والنبوة ورزقنهم من ا
لطيبت وفضلنهم على العلمين واتينهم بينت
من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جا
هم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضى بينهم يو
م القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا

الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله
شيا و ان الظلمين بعضهم اوليا بعض و ا
لله ولى المتقين هذا بصير للناس و هدى
و رحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين ا
جترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنو
ا و عملوا الصلحت سوا محيهم و مماتهم سا
ما يحكمون و خلق الله السموت و الا
رض بالحق و لتجزى كل نفس بما كسبت و هم لا
يظلمون افرايت من اتخذ الهه هوىه و ا
ضله الله على علم و ختم على سمعه و قلبه و
جعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون و قالوا ما هى الا حيتنا
الدنيا نموت و نحيا و ما يهلكنا الا الدهر
و ما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون و
اذا تتلى عليهم ايتنا بينت ما كان حجتهم
الا ان قالوا ايتوا بابانا ان كنتم صد
قين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى
يوم القيمة لا ريب فيه و لكن اكثر
الناس لا يعلمون و لله ملك السموت

والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل امة جثية كل امة تد
عى الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملو
ن هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما
كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا ال
صلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو ا
لفوز المبين واما الذين كفروا افلم
تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما
مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق وا
لساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما السا
عة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبد
ا لهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقيل اليوم ننسىكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا وماوىكم النار وما
لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ا
يت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فا
ليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله
الحمد رب السموت ورب الارض رب
العلمين وله الكبرياء في السموت والارض

وهو العزيز الحكيم خاتمة سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت
والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى والذين كفروا عما انذروا م
عرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب
من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صد
قين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعائهم غفلون واذا حشر الناس كا
نوا لهم اعدا وكانوا بعبادتهم كفرين
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذ
ين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا
تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور

الا تعبدوا الا الله انى اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن
الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصد
قين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ا
رسلت به ولكنى اريكم قوما تجهلون فلما ر
اوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عا
رض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذا
ب اليم تدمر كل شى بامر ربها فاصبحوا لا
يرى الا مسكنهم كذلك نجزى القوم المجر
مين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصرا وافدة فما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصرهم ولا افدتهم من شى
ء اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حو
لكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم ير
جعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دو
ن الله قربنا الهة بل ضلوا عنهم وذلك
افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القرءان

حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا
الى قومهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا
كتبا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدى الى الحق والى طريق مستقيم يقو
منا اجيبوا داعى الله وامنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن
لا يجب داعى الله فليس بمعجز في الارض
وليس له من دونه اوليا اولئك في ضلل
مبين اولم يروا ان الله الذى خلق ا
لسموت والارض ولم يعى بخلقهن بقدر
على ان يحيى الموتى بلى انه على كل شى
قدير ويوم يعرض الذين كفروا على
النار اليس هذا بالحق قالوا بلى و
ربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرو
ن ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من
نهار بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون

اخر حمه سورة الاحقف

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل
أعملهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
وءامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيءاتهم وأصلح بالهم ذ
لك بأن الذين كفروا اتبعوا البطل وأ
ن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذ
لك يضرب الله للناس أمثلهم فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إ
ذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد
وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل أعملهم سيهديهم ويصلح بالهم ويد
خلهم الجنة عرفها لهم يأيها الذين ءامنوا
إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقد
امكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل
أعملهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله
فأحبط أعملهم أفلم يسيروا في الأرض

فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر
الله عليهم وللكفرين أمثلها ذلك بأن الله
مولى الذين امنوا وأن الكفرين لا مو
لى لهم إن الله يدخل الذين امنوا و
عملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الأنهر
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأ
كل الأنعم والنار مثوى لهم وكأين من
قرية هى أشد قوة من قريتك التى أخر
جتك أهلكنهم فلا نصر لهم أفمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
أهواءهم مثل الجنة التى وعد المتقون
فيها أنهر من ماء غير اسن وأنهر من لبن
لم يتغير طعمه وأنهر من خمر لذة للشربين
وأنهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد فى
النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا
من عندك قالوا للذين أوتوا
العلم ماذا قال انفا أولئك الذين

انما الحيوة الدنيا لعب و لهو و ان تومنو
ا و تتقوا يوتكم اجوركم و لا يسلكم امو
لكم ان يسلكموها فيحفكم تبخلوا و يخرج ا
ضغنكم ها انتم هولا تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل و من يبخل فانما يبخل عن نفسه
و الله الغني و انتم الفقرا و ان تتولو
ا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثلكم

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما
تاخر و يتم نعمته عليك و يهديك صرطا مستقيما
و ينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي ا
نزل السكينة في قلوب المومنين ليزددو
ا ايمنا مع ايمنهم و لله جنود السموت و ا
لارض و كان الله عليما حكيما ليدخل المو
منين و المومنت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها و يكفر عنهم سياتهم و كان ذلك
عند الله فوزا عظيما و يعذب المنفقين و
المنفقت و المشركين و المشركت الظانين

XLVIII. 6.

ن بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضـ
ب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وسا
ءت مصيرا ولله جنود السموت والارض و
كان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك شهدا
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيـ
لا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعر
اب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولو
ن بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم
من الله شيا ان اراد بكم ضرا او ا
راد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول و
المؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذ
لك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا ا
عتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السمو

XLVIII. 14

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفو
را رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إ
لى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون
أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من ا
لأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس
شديد تقتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤ
تكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما تو
ليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على ا
لأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا
على المريض حرج ومن يطع الله ورسو
له يدخله جنت تجري من تحتها الأنهر ومن
يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثبهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي

الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها
قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء
قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأ
يديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم ا
لذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحر
ام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولو
لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم
أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليد
خل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا ا
لذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل ا
لذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى ا
لمؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أ
حق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما

لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو ا
لذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفا
ر رحما بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضونا سيماهم في وجوههم من ا
ثر السجود ذلك مثلهم في التورية و
مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطه فا
زره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الز
رع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة
واجرا عظيما خاتمة سورة الفتح

XLIX·

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين ا
منوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق

صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أن تحبط أعملكم وأنتم لا تشعرو
ن إن الذين يغضون أصوتهم عند رسو
ل الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين
ينادونك من وراء الحجرت أكثرهم لا يعقلو
ن ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكا
ن خيرا لهم والله غفور رحيم يأيها الذين
امنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين وا
علموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في
كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم
الإيمن وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الر
شدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحدىهما على الأ
خرى فقتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أ
مر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل

واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما ا
لمومنون اخوه فاصلحوا بين اخويكم وا
تقوا الله لعلكم ترحمون يايها الذين ا
منوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن خير
ا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا
بالالقب بيس الاسم الفسوق بعد الايمن
ومن لم يتب فاوليك هم الظلمون يايها ا
لذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم ا
خيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذ
كر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعرفوا
ان اكرمكم عند الله اتقكم ان الله عليم
خبير قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا و
لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في
قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا
يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم

انما المومنون الذين امنوا بالله ورسو
له ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وا
نفسهم في سبيل الله اولئك هم الصدقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموت وما في الارض والله بكل شي
عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على
اسلمكم بل الله يمن عليكم ان هدكم للايمن
ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت
والارض والله بصير بما تعملون ثمنى عشر خاتمة سورة الحجرت

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرءان
المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكفرون هذا شي عجيب اءذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الار
ض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا
الى السما فوقهم كيف بنينها وزينها و
ما لها من فروج والارض مددنها وا
لقينا فيها روسى وانبتنا فيها من كل زوج

بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من
السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد و
أحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعا
د وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق
الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد
خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيا
ن عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سا
ئق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قر
ينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفا
ر عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع
الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشـ

الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كا
ن في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدى وقد قد
مت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى
وما انا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل
امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اوا
ب حفيظ من خشى الرحمن بالغيب وجا بقل
ب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في
البلد هل من محيص ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
ولقد خلقنا السموت والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر عل
ى ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبر
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكا
ن قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
الخروج انا نحن نحى ونميت والينا المصير

م تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا ي
سير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبا
ر فذكر بالقران من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم والذريت ذرو
ا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت
امرا انما توعدون لصدق وان الدين
لوقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قو
ل مختلف يوفك عنه من افك قتل الخرصون
الذين هم في غمرة ساهون يسلون ايان يو
م الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقو
ا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان ا
لمتقين في جنت وعيون اخذين ما اتهم
ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا
من اليل ما يهجعون وبالاسحر هم يستغفرون و
في امولهم حق للسائل والمحروم وفي
الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا
تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدو
ن فورب السماء والارض انه لحق مثل ما

انكم تنطقون هل اتك حديث ضيف ابرهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قا
ل سلم قوم منكرون فراغ الى اهله
فجا بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تا كلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قا
ل ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسو
مة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها
من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من ا
لمسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذ
اب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه
الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه وقا
ل سحر او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شي اتت
عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ

قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم
فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما استطعو
ا من قيم وما كانوا منتصرين وقوم نوح
من قبل انهم كانوا قوما فسقين والسماء
بنينها بايد وانا لموسعون والارض فر
شنها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا ز
وجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني
لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها
اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى
الذين من قبلهم من رسول الا قالوا سحر
او مجنون اتوصوا به بل هم قوم طغون
فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذ
كرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والا
نس الا ليعبدون ما اريد منهم من ر
زق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الر
زق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا
ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون فو
يل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم والطور و

مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور
إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يو
م تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فو
يل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبو
ن يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه ا
لنار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أ
م أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو
لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فكهين بما
آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين وا
لذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا
بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفكهة
ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأ
نهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض

يتسا لون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقىنا عذاب السموم انا
كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذ
كر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام
يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصو
ا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم ا
حلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقو
لون تقوله بل لا يومنون فليا توا بحد
يث مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من غير شي
ام هم الخلقون ام خلقوا السموت والا
رض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك
ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون
فيه فليات مستمعهم بسلطن مبين ام له البنات
ولكم البنون ام تسلهم اجرا فهم من مغر
م مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيد
ون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما
يشركون وان يروا كسفا من السما ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا

يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيد
هم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ر
بك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجو
م تمت خاتمة سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا LIII.
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأ
فق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتما
رونه على ما يرى ولقد رآه نزلة
أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأ
وى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زا
غ البصر وما طغى لقد رأى من آيت
ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر

47

وله الانثى تلك اذا قسمه ضيزى ان هـ

ى الا اسما سميتمو ها انتم وابا وكم ما

انزل الله بها من سلطن ان يتبعون الا الظن

وما تهوى الانفس ولقد جاهم من ربهم

الهدى ام للانسن ما تمنى فلله الاخره

والاولى وكم من ملك في السموت

لا تغنى شفعتهم شيا الا من بعد ان ياذن

الله لمن يشا ويرضى ان الذين لا يومنون

بالاخره ليسمون الملكه تسميه الانثى و

ما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان

الظن لا يغنى من الحق شيا فاعرض عن من تو

لى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوه الدنيا

ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن

ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما

في السموت وما في الارض ليجزى

الذين اسوا بما عملوا ويجزى الذين احسنو

ا بالحسنى الذين يجتنبون كبر الاثم والفو

حش الا اللمم ان ربك وسع المغفره هو

اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ

انتم اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى افرءيت الذي تولى و
اعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب
فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى و
ابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر
اخرى وان ليس للانسن الا ما سعى وان
سعيه سوف يرى ثم يجزىه الجزاء الاوفى و
ان الى ربك المنتهى وانه هو ا
ضحك وابكى وانه هو امات واحيا و
انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة
اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى و
انه هو اغنى واقنى وانه هو رب ا
لشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمو
دا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كا
نوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى
فغشىها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة
ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا ا
لحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
سمدون فاسجدوا لله واعبدوا

خاتمة النجم

LIV. 41

جا ال فرعون النذر كذبوا بايتنا كلها
فاخذنهم اخذ عزيز مقتدر اكفركم خير من
اوليكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى و
امر ان المجرمين في ضلل وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا
كل شيء خلقنه بقدر وما امرنا الا وحدة
كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من
مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر في
مقعد صدق عند مليك مقتدر [illegible]

LV

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم ا
لقران خلق الانسن علمه البيان الشمس و
القمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان وا
لسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في
الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا
تخسروا الميزان والارض وضعها للانام

فيها فكهة والنخل ذات الاكمام والحب
ذو العصف والريحن فباي الاء ربكما
تكذبن خلق الانسن من صلصل كالفخار وخلق الجا
ن من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبا
ن رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ر
بكما تكذبن مرج البحرين يلتقين بينهما برزخ
لا يبغين فباي الاء ربكما تكذبن يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجن فباي الاء ربكما
تكذبن وله الجوار المنشت في البحر
كالاعلم فباي الاء ربكما تكذبن كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلل والاكر
م فباي الاء ربكما تكذبن يسله من في ا
لسموت والارض كل يوم هو في شان
فباي الاء ربكما تكذبن سنفرغ لكم ايه
الثقلن فباي الاء ربكما تكذبن يمعشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطر
السموت والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطن فباي الاء ربكما تكذبن يرسل
عليكما شوظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي

الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السما فكا
نت وردة كالدهن فباي الا ربكما تكذبا
ن فيومئذ لا يسل عن ذنبه انس ولا جان فبا
ي الا ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم
فيوخذ بالنوصي والاقدام فباي الا
ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجر
مون يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الا
ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي
الا ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الا
ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الا
ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة زوجان فباي
الا ربكما تكذبان متكين على فرش بطاينها من
استبرق وجنا الجنتين دان فباي الا ربكما
تكذبان فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان فباي الا ربكما تكذبان
كانهن الياقوت والمرجان فباي الا
ربكما تكذبان هل جزا الاحسن الا الا
حسن فباي الا ربكما تكذبان ومن دو
نهما جنتان فباي الا ربكما تكذبان مدهامتان

فبأى الاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأى الاء ربكما تكذبان فيهما فكهة ونخل و
رمان فبأى الاء ربكما تكذبان فيهن خيرت
حسان فبأى الاء ربكما تكذبان حور مقصورت
في الخيام فبأى الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فبأى الاء ربكما تكذبان
متكين على رفرف خضر وعبقرى حسان فبأى
الاء ربكما تكذبان تبرك اسم ربك ذى الجلل
والاكرام [illegible] سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الو
قعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت
الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هبا
منبثا وكنتم ازوجا ثلثة فاصحب الميمنة ما
اصحب الميمنة واصحب المشئمة ما اصحب ا
لمشئمة والسبقون السبقون اولئك ا
لمقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين و
قليل من الاخرين على سرر موضونة متكين
عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون با
كوب واباريق وكاس من معين لا يصدعون

LVI

عنها و لا ينزفون و فكهة مما يتخيرون و لحم طير
مما يشتهون و حور عين كامثل اللؤلؤ المكنون
جزا بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا
و لا تاثيما الا قيلا سلما سلما و اصحب اليمين
ما اصحب اليمين في سدر مخضود و طلح منضو
د و ظل ممدود و ما مسكوب و فكهة كثيرة
لا مقطوعة و لا ممنوعة و فرش مرفوعة انا
انشانهن انشا فجعلنهن ابكارا عربا اترابا لاصحب
اليمين ثلة من الاولين و ثلة من الاخرين
و اصحب الشمال ما اصحب الشمال في
سموم و حميم و ظل من يحموم لا بارد و لا
كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين و كانوا
يصرون على الحنث العظيم و كانوا يقو
لون ايذا متنا و كنا ترابا و عظما ا انا
لمبعوثون او اباونا الاولون قل ان
الاولين و الاخرين لمجموعون الى ميقت
يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذ
بون لاكلون من شجر من زقوم فمالون منها
البطون فشربون عليه من الحميم فشربون

شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم
فلولا تصدقون افرءيتم ما تمنون ءانتم تخلقونه
ام نحن الخلقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثلكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاو
لى فلولا تذكرون افرءيتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه حطا
ما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرو
مون افرءيتم الماء الذي تشربون ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو
نشاء جعلنه اجاجا فلولا تشكرون افرءيتم النا
ر التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام
نحن المنشئون نحن جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بموقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه
لقرءان كريم في كتب مكنون لا يمسه الا
المطهرون تنزيل من رب العلمين افبهذا ا
لحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم ا
نكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم

وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين تر
جعونها ان كنتم صدقين فاما ان كان من ا
لمقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما
ان كان من اصحب اليمين فسلم لك من اصحب
اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق ا
ليقين فسبح باسم ربك العظيم خاتمة سورة الواقعة

LVII.

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما فى ا
لسموت والارض وهو العزيز الحكيم له
ملك السموت والارض يحيى ويميت وهو
على كل شىء قدير هو الاول والاخر وا
لظهر والبطن وهو بكل شىء عليم هو الذى
خلق السموت والارض فى ستة ايام ثم
استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السما و
ما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموت والارض

وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله
وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا
منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو ا
لذي ينزل على عبده ءايت بينت ليخرجكم من
الظلمت إلى النور وإن الله بكم لرءوف
رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله و
لله ميراث السموت والأرض لا يستوي
منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أ
عظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلو
ا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملو
ن خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله أجر كريم يوم ترى المؤ
منين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمانهم بشراكم اليوم جنت تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز

العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعو
ا وراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور
له باب بطنه فيه الرحمه وظهره من قبله العذ
اب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الا
منى حتى جا امر الله وغركم بالله الغرور
فاليوم لا يوخذ منكم فديه ولا من الذين
كفروا ماوىكم النار هى مولىكم وبيس المصير
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذ
ين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا ان
الله يحى الارض بعد موتها قد بينا لكم ا
لايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصد
قت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم
ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله و
رسله اولئك هم الصديقون والشهدا
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين

كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب ا
لجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال وا
لاولد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون
وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض ا
لسما والارض اعدت للذين امنوا بالله
ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله
ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في
الارض ولا في انفسكم الا في كتب من
قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان ا
لله هو الغني الحميد لقد ارسلنا ر
سلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزن ليقو
م الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه

بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد
أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما ال
نبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون ث
م قفينا على آثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مر
يم وآتينه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذ
ين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما
كتبنها عليهم إلا ابتغاء رضون الله فما رعوها
حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم
وكثير منهم فسقون يأيها الذين آمنوا اتقوا
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتب ألا
يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم

خاتمة سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قو
ل التي تجدلك في زوجها وتشتكي
إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع

بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن
امهتهم ان امهتهم الا الى ولدنهم وا
نهم ليقولون منكرا من القول وزورا وا
ن الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسا
ئهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملو
ن خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان
يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتو
منوا بالله ورسوله وتلك حدود الله و
للكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم و
قد انزلنا ايت بينت وللكفرين عذاب
مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا ا
حصيه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة ا
لا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم و
لا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة

إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتنجون بالإثم والعدون ومعصيت الر
سول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به
الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا
أيها الذين آمنوا إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالإ
ثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه
تحشرون إنما النجوى من الشيطن ليحزن الذ
ين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين
آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فا
فسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجت والله
بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا
نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجو
يكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا

فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدى نجوىكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب
الله عليكم فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكو
ة واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفو
ن على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم
عذابا شديدا انهم سا ما كانوا يعملون
اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم اموالهم ولا
اولدهم من الله شيا اولئك اصحب النا
ر هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفو
ن له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شى
الا انهم هم الكذبون استحوذ عليهم ا
لشيطن فانسىهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن
الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان ا
لذين يحادون الله ورسوله اولئك فى
الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلى
ان الله قوى عزيز لا تجد قوما يومنون

بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم
او اخونهم او عشيرتهم اولئك كتب في
قلوبهم الايمن وايدهم بروح منه ويد
خلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون

LIX.

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في ا
لسموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان
يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله
فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في
قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وا
يدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر
ولولا ان كتب الله عليهم الجلا لعذبهم في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق

الله ورسوله فان الله شديد العقاب
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على ا
صولها فباذن الله وليخزي الفسقين وما ا
فاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء والله على كل شيء قدير ما افا
ء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللر
سول ولذي القربى واليتمى والمسكين وا
بن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنيا
ء منكم وما اتكم الرسول فخذوه وما نهكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد
العقاب للفقراء المهجرين الذين اخر
جوا من ديرهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضونا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصدقون والذين تبوو ا
لدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر ا
ليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كا
ن بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقو
لون ربنا اغفر لنا ولإخوننا الذين سبقونا
بالإيمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنو
ا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى ا
لذين نافقوا يقولون لإخونهم الذين كفرو
ا من أهل الكتب لئن أخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكذبون لئن
أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأد
بر ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدو
رهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من
وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا و
قلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطن
إذ قال للإنسن اكفر فلما كفر قال إني بر
يء منك إني أخاف الله رب العلمين

فكان عقبتهما انهما في النار خلدين فيها و

ذلك جزؤا الظلمين يايها الذين امنوا ا

تقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد و اتقو

ا الله ان الله خبير بما تعملون و لا تكونو

ا كالذين نسوا الله فانسهم انفسهم او

لئك هم الفسقون لا يستوي اصحب النار و

اصحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو ا

نزلنا هذا القرءان على جبل لرايته خشعا

متصدعا من خشية الله و تلك الامثل نضربها

للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله

الا هو علم الغيب و الشهدة هو الرحمن

الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو

الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن

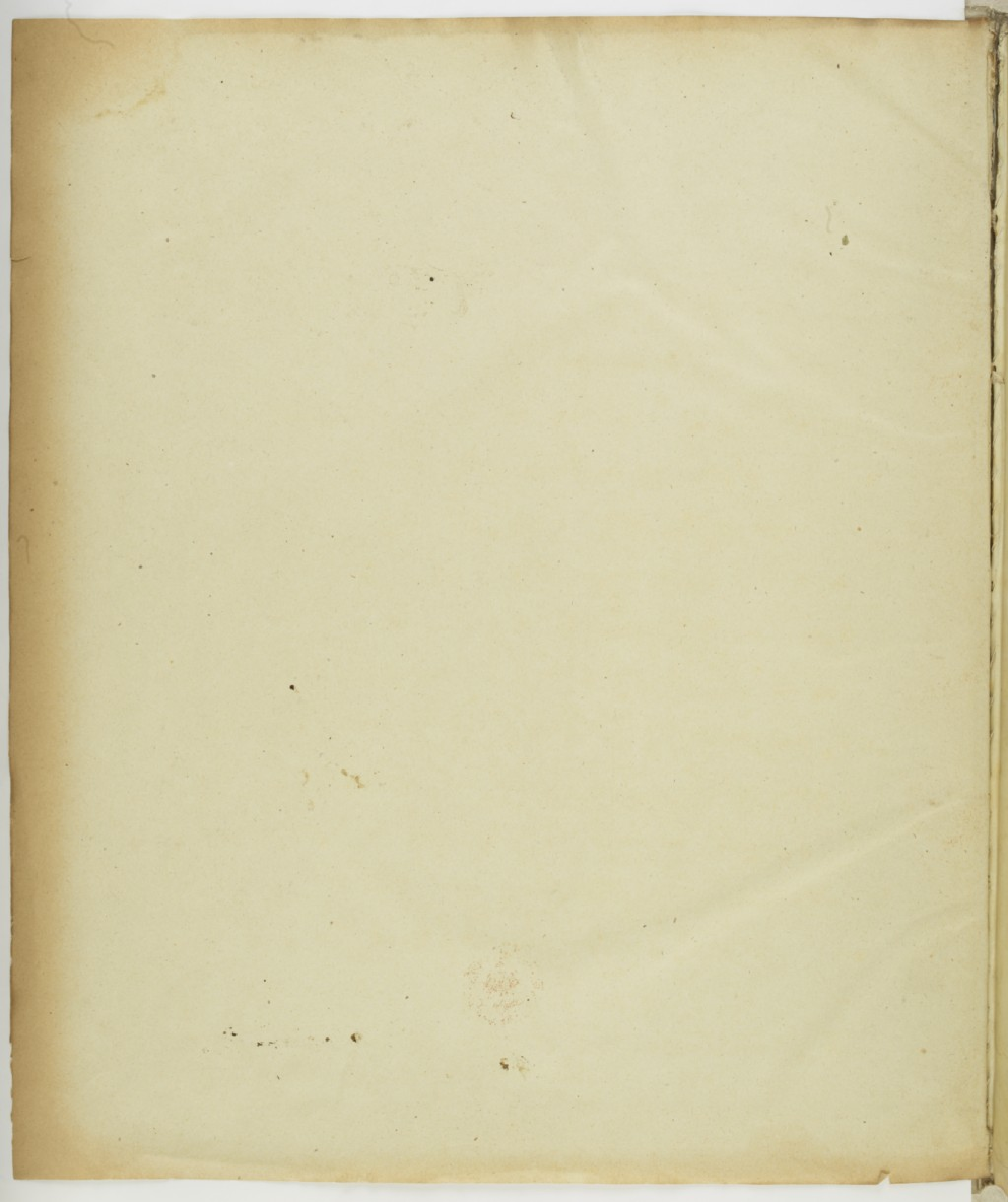
العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركو

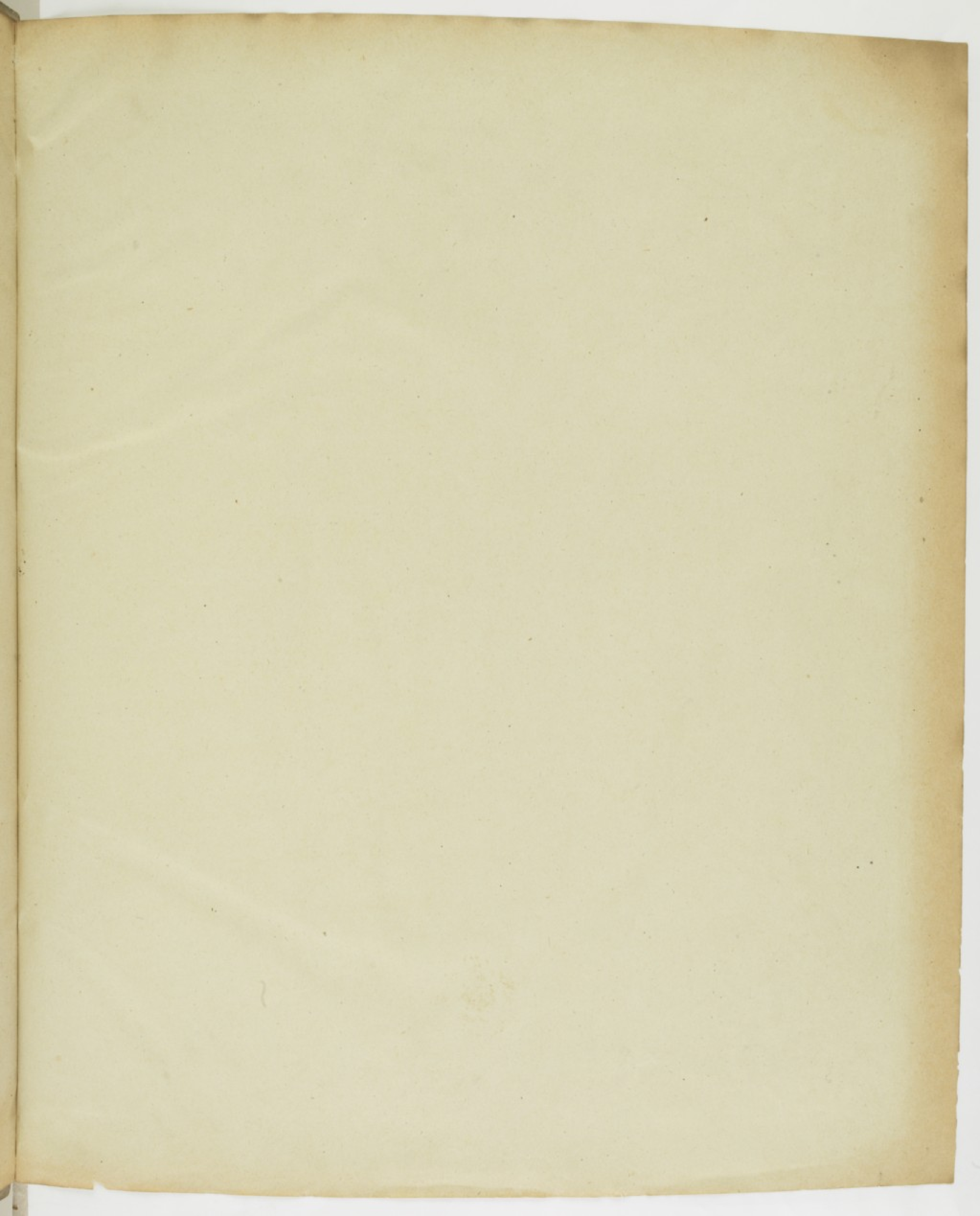
ن هو الله الخلق البارئ المصور له ا

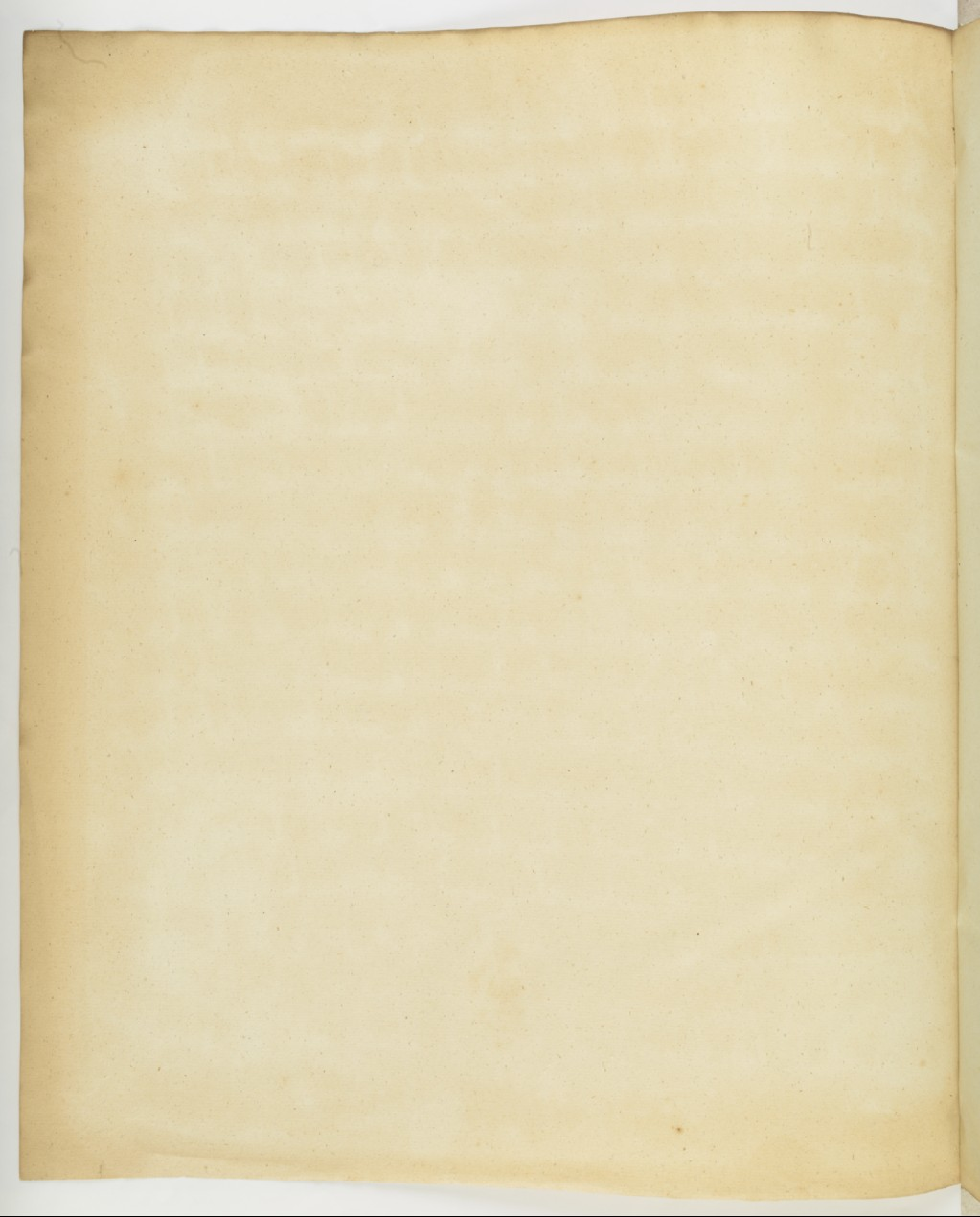
لاسما الحسنى يسبح له ما في السموت

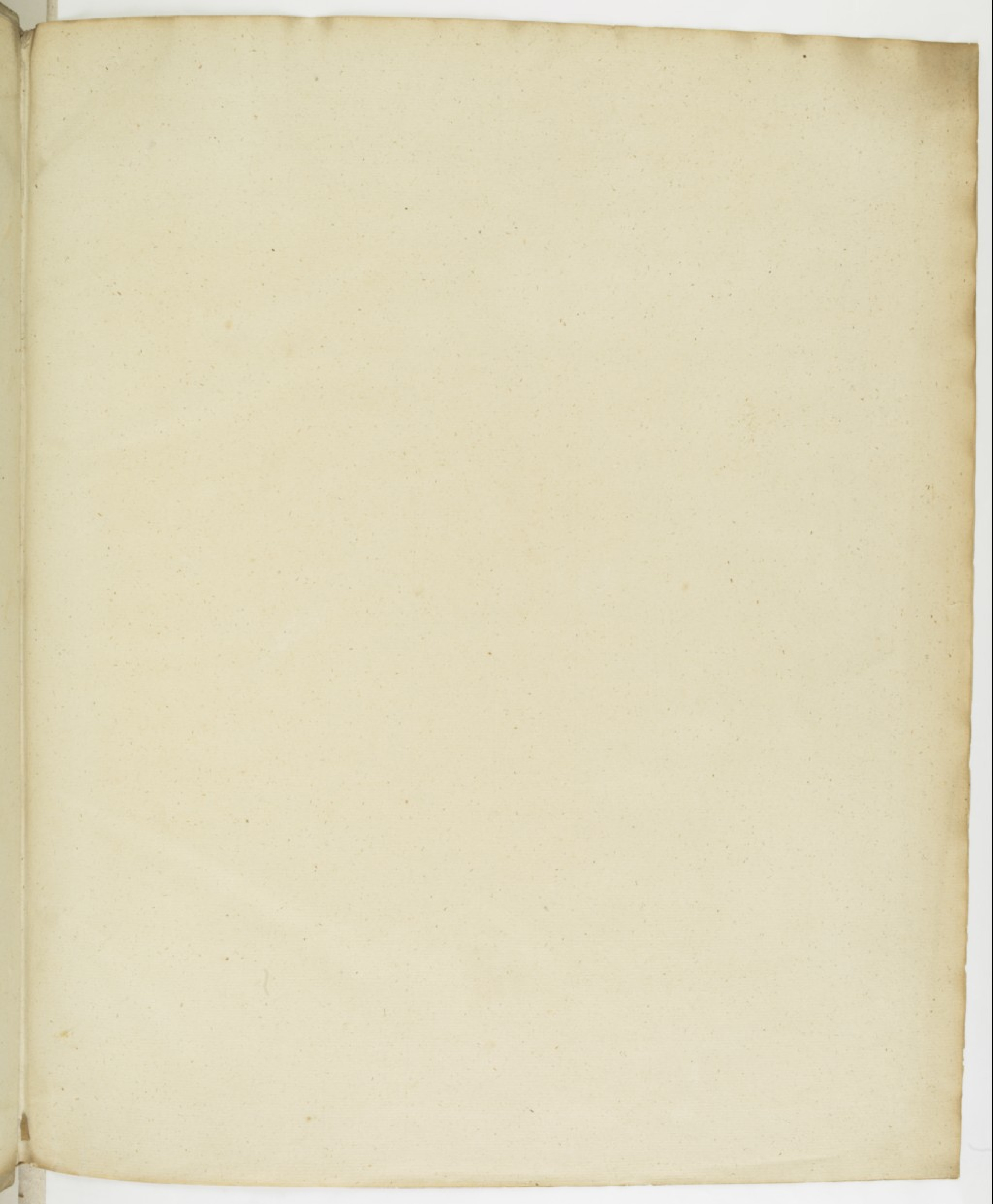
و الارض و هو العزيز الحكيم خاتمة سورة الحشر

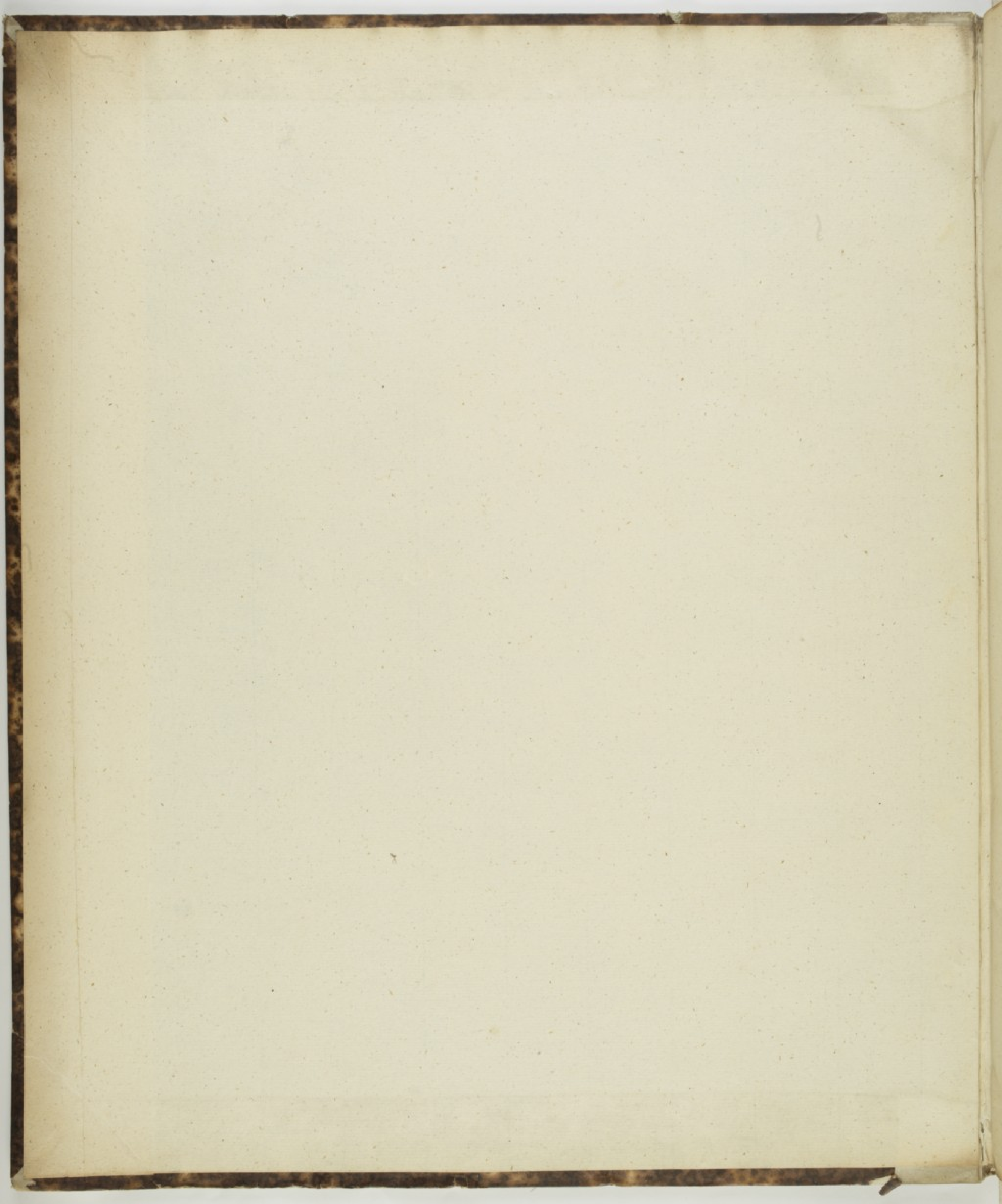
بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين

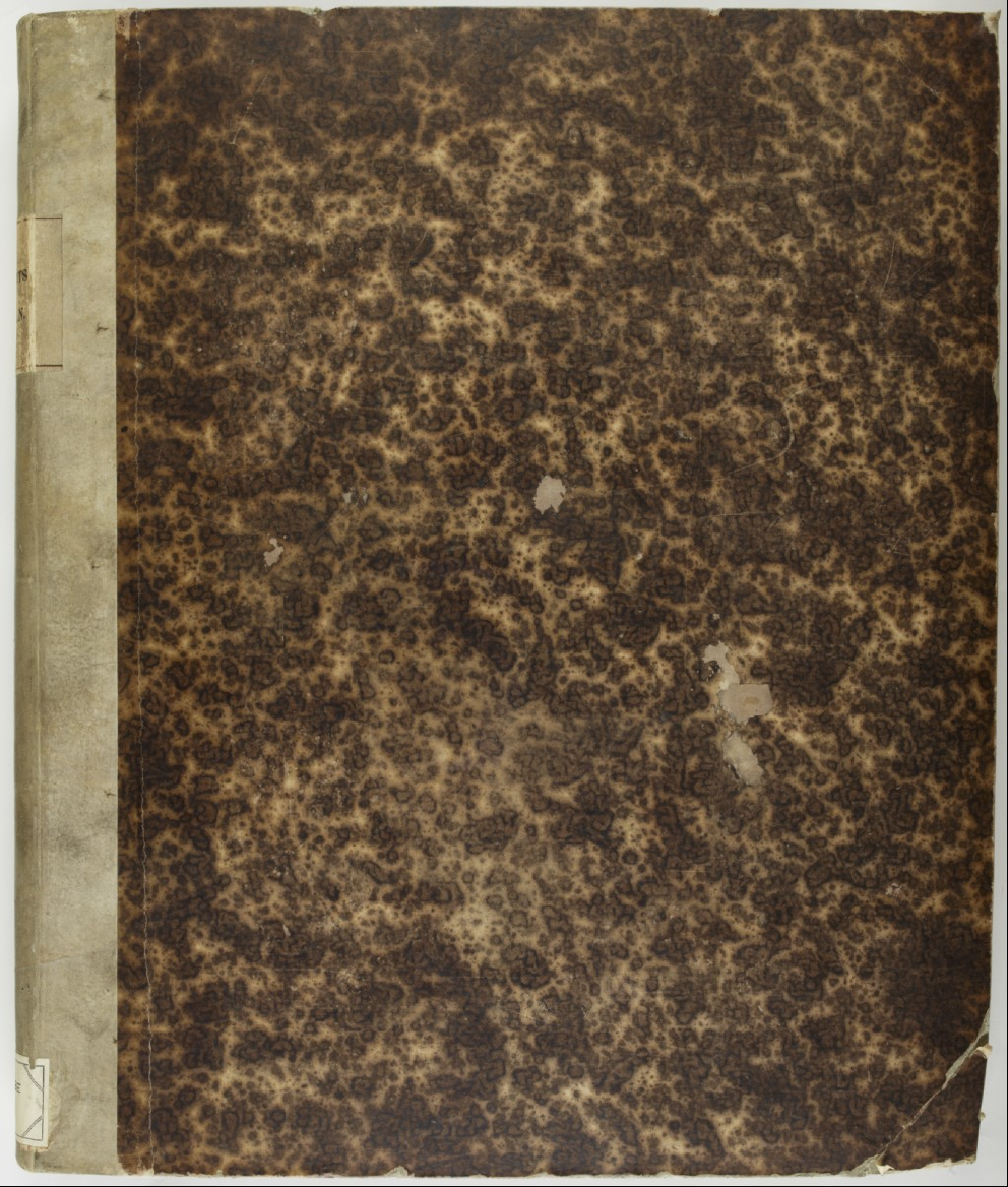












FRAGMENTS
DU KOR [illegible]N.